

نشرة الخليج الأسبوعية
٢١-١٦ يونيو/ حزيران
اعداد: نيكولا زاكالوفا
ترجمة: أحمد ساس

مملكة البحرين

الخميس ٢٠ يونيو/حزيران - وزارة الشؤون الخارجية البحرينية تدين بشدة اسقاط إيران لطائرة أمريكية بدون طيار في المجال الجوي الدولي فوق مضيق هرمز، وجاء بتصريح الوزارة إنها تعتبر هذا العمل عدواناً جباناً وتصعيداً غير مبرر من قبل الحرس الثوري الإيراني. وفي ذات البيات اكدت المملكة دعمها الكامل للولايات المتحدة ودعت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته ومواجهة سلوك إيران المتهور، ووقف مثل هذه الانتهاكات المتكررة للمعايير والقوانين الدولية ووضع حد لمحاولات طهران لتقويض السلام والأمن الدوليين. حيث تم اسقاط الطائرة الامريكية المسماة (آر كيو ٤ أيه) التابعة لسلاح البحرية الامريكية بصاروخ ارض-جو، حيث ادعت طهران أن الطائرة اخترقت مجالها الجوي.

الخميس، ٢٠ يونيو/حزيران - عقدت مشاورات سياسية بين مملكة البحرين وبولندا في المنامة، حيث ترأسها كل من وكيل وزارة الشؤون الخارجية في البحرين، الدكتور عبد الله بن أحمد آل خليفة، ووكيل وزارة الخارجية البولندي في وزارة الخارجية، ماسي لانج. وتناول الطرفان آفاق تعزيز الاستثمارات والتبادل التجاري وكذلك الأمن. ودعا الدكتور عبد الله بن أحمد آل خليفة إلى تغيير استراتيجية توفير الحوافز للدول التي تهدد السلام والأمن الدوليين وتبني سياسة ردع تقوم على الإقصاء والاحتواء والعقاب. اما من جهته فقد عبر وكيل الوزارة البولندي حرص بلاده على تعزيز التعاون والتنسيق مع البحرين، معرباً عن تقديره للمملكة كحليف مهم في الشرق الأوسط.

الخميس ٢٠ يونيو/حزيران - شارك وفد من وزارة الخارجية البحرينية في اجتماع "التحالف الإقليمي لمكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط" (ميسا) في العاصمة الأمريكية-واشنطن. ويأتي هذا الاجتماع لإقامة ضمن الجهود لتكوين هذا التحالف الاستراتيجي لضمان الأمن والاستقرار الإقليمي ومواجهة الأعمال الخبيثة لإيران ودعمها ميليشياتها الإرهابية في المنطقة بما في ذلك الحوثيين في اليمن وحزب الله. ترأس الاجتماع من الجانب البحريني مستشار الشؤون السياسية والاقتصادية لوزير خارجية المملكة، الدكتور ناصر البلوشي، الذي أكد على الحاجة الملحة لتوحيد "قوائم الجماعات الإرهابية" بين الدول وتعزيز تبادل المعلومات وأمن الحدود كجزء أساسي في استراتيجية مكافحة الإرهاب وتمويله. وقد أجرى المسؤولين البحرينيين على هامش هذا اللقاء محادثات مع المنسق الأمريكي لمكافحة الإرهاب، ناثان أ. سيلز.

دولة الكويت

الأربعاء، ١٨ يونيو / حزيران، وصل سمو أمير الكويت، صباح الأحمد الجابر الصباح، إلى العراق كجزء من الجهود المبذولة لتعزيز العلاقات الثنائية ومواصلة دعم إعادة الإعمار، وكذلك لمناقشة التطورات الإقليمية والدولية الأخيرة. وتعد هذه الزيارة الثانية من نوعها حيث بعد الزيارة الأولى له في عام ٢٠١٢. وأثناء الزيارة أجرى سمو الأمير محادثات مع الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، ورئيس مجلس النواب، محمد حليوسي. وركز الطرفان على القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك وفرص تعزيز التعاون التجاري الثنائي.

سلطنة عمان

الأربعاء، ١٩ يونيو/حزيران- استقبل قائد سلاح الجو العُماني، اللواء الركن الطيار مطر بن علي العبيداني، الفريق اول، كارل أي موندي، مع الوفد المرافق له. وتأتي زيارة هذا الوفد الى السلطنة في خضم تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة الامريكية وإيران بعدي هجمات الأسبوع الماضي على ناقلتي النفط في خليج عمان.

الخميس ٢٠ يونيو/حزيران - وصل وزير المالية القطري، علي شريف العمادي، إلى سلطنة عمان في زيارة رسمية، حيث التقى خلالها مسؤولين رفيعي المستوى ومنهم وزير الشؤون الخارجية، يوسف بن علوي بن عبد الله، ونائب لرئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الشخصي للسلطان قابوس، السيد أسعد بن طارق آل سعيد، وذلك لمناقشة العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

دولة قطر

الأربعاء، ١٩ يونيو / حزيران - أجرى محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري، محادثات مع رئيس الوزراء الروماني، فيوريكا دانسيلا، ووزير الخارجية، تيودور ميليسكانو، حيث ناقشوا سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون، لا سيما في الاستثمارات والتجارة والطاقة والتعليم ومشروعات كأس العالم ٢٠٢٢ في قطر. متحدثاً في المؤتمر الصحفي، دعا الوزير القطري المجتمع الدولي إلى حل الخلافات السياسية والتصعيد بين الولايات المتحدة وإيران من خلال الحوار البناء.

المملكة العربية السعودية

الأربعاء، ١٨ يونيو/حزيران - تم عقد منتدى رفيع المستوى، منتدى اعمال الرؤية السعودية اليابانية ٢٠٣٠، في العاصمة اليابانية طوكيو، التي تشارك في تنظيمها الهيئة العامة السعودية للاستثمار هيئة التجارة الخارجية اليابانية. وسعت هذه الندوة لتعزيز العلاقات التجارية بين الطرفين وجذب رؤوس الأموال اليابانية الى المملكة. هذا وقد نتج عن تلك الندوة توقيع عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم في عدة مجالات ومنها الصناعة والتمويل والتعليم. وذكرت الهيئة السعودية العامة للاستثمار انها سلمت عدة تصاريح عمل لشركات يابانية للبدء بمشروعات في المملكة.

الأربعاء، ١٨ حزيران/يونيو - صنف البرلمان العربي، الذي انعقد في القاهرة، الحوثيين المدعومين من إيران على أنهم جماعة إرهابية، لدورها في استهداف المدنيين والمنشآت المدنية عن عمد. وشدد البرلمان على ضرورة اتخاذ موقف حازم من هذه الجماعة على مستوى جامعة الدول العربية والأمم المتحدة وتصنيفها ايضاً كإرهابية. وقال المتحدث باسم البرلمان العربي، مشعل بن فهم السلمي، إن استهداف الحوثيين للمناطق المدنية في الدول المجاورة يعتبر جرائم حرب وقال إن المجموعة تهدد أيضاً نواب اليمن لحضورهم لجلسات البرلمان.

الخميس ٢٠ يونيو / حزيران - اعترضت قوات الدفاع الجوي السعودية طائرة بدون طيار (درون) أطلقها الحوثيون المدعومين من إيران في اليمن باتجاه جازان. وقبل ذلك بيوم أطلق الحوثيون قذيفة سقطت بالقرب من محطة لتحلية المياه في منطقة الشقيق في محافظة جازان في المملكة حيث لم تتسبب بأي اضرار أو إصابات.

الجمعة ٢١ يونيو/حزيران - التقى نائب وزير الدفاع السعودي، الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، مع الممثل الخاص للولايات المتحدة للشؤون الإيرانية، براين هوك، الذي يزور المنطقة حالياً. حيث ناقش الطرفان خلال الاجتماع آخر التطورات الإقليمية والجهود المبذولة لمواجهة أنشطة إيران العدائية التي تقوض الأمن والاستقرار الإقليميين. كما ناقشوا تزويد إيران للحوثيين بالصواريخ والطائرات بدون طيار في اليمن، والتي تستخدم لمهاجمة المناطق المدنية في المملكة العربية السعودية. وأكد الأمير خالد دعم المملكة لحملة الضغط الأمريكية على إيران. وسيواصل السيد هوك جولته الى الامارات العربية المتحدة، سلطنة عُمان، الكويت والبحرين. وذلك لمناقشة عدوان ايران الإقليمي وتبادل المعلومات الإضافية حول التهديدات الإيرانية النشطة في المنطقة.

الإمارات العربية المتحدة

الاثنين، ١٧ يونيو/حزيران - التقى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بدولة الإمارات العربية المتحدة، عبدالله بن زايد آل نهيان، بوزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لو دريان، في باريس. حيث ناقش الطرفان العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون، لا سيما في الاقتصاد والاستثمارات والتجارة والثقافة. كما ركزوا على التطورات الحالية في المنطقة، بما في ذلك التصعيدات الأخيرة مع إيران وفي اليمن. وزار سمو الأمير فرنسا بمناسبة افتتاح قصر فونتينابيلو بعد عمليات

التجديد التي دامت ١٢ عام وشاركت دولة الامارات فيها.الأربعاء ١٨ يونيو/حزيران استضافت العاصمة أبوظبي أعمال الدورة الخامسة للحوار السياسي الاستراتيجي العربي - الصيني و الدورة الـ 16 لاجتماع كبار المسؤولين لمنتدى التعاون العربي الصيني بمشاركة وفود الدول العربية الأعضاء في المنتدى إلى جانب الوفد الصيني ترأس الاجتماع خليفة شاهين المرر مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون السياسية "ممثلا عن الجانب العربي" وسعادة وانغ دي مدير عام إدارة غربي آسيا وشمالى إفريقيا بوزارة الخارجية الصينية الأمين العام من الجانب الصيني لمنتدى التعاون الصيني العربي. وتناولت الدورة الأزمة السورية وجهود مكافحة الإرهاب والوضع في اليمن وإصلاح الأمم المتحدة والوضع في ليبيا والوضع الأمني في الخليج العربي بما في ذلك التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية. واختتم منتدى التعاون الصيني العربي أعماله بالإعلان عن مجموعة من التوصيات التي تضمنت مساحة كبيرة من التوافق في وجهات النظر حول عدد كبير من القضايا الأساسية التي تقع في نطاق التعاون العربي الصيني بما فيها القضايا السياسية مثل القضية الفلسطينية والأزمات في عدد من الدول العربية ونزع السلاح ومكافحة الإرهاب وغيرها من القضايا التي تهم الدول العربية وكذلك مجالات التعاون الاقتصادي والاجتماعي.

الأربعاء ١٨ يونيو/حزيران- عرضت البحرية الأمريكية شظايا لغم لاصق ومغناطيس تم نزعها من إحدى الناقلتين اللتين تعرضتا لهجوم في خليج عمان الأسبوع الماضي، وقالت إن الألغام المستخدمة تحمل "تشابها صارخا" مع ألغام إيرانية. وقال الكوماندر شون كيدو بالبحرية الأمريكية إن "اللغم اللاصق الذي استخدم في الهجوم يمكن تمييزه ويحمل أيضا تشابها صارخا مع ألغام إيرانية عرضت علي المأ بالفعل في عروض عسكرية إيرانية" وإن هناك تحقيق مشترك جار مع الشركاء الإقليميين بشأن الهجوم على ناقلتي النفط في خليج عمان وأوضح أن الأضرار التي تم رصدها في الناقلتي كوكوكا لا يمكن أن تنجم عن جسم طائر اصطدم بها، وأضاف أن تقييم القيادة المركزية للبحرية يشير إلى أن الهجوم والضرر الذي لحق بالناقلتي كوكوكا وقعا نتيجة للغم بحري وانه قد تم جمع ادلة تتضمن بصمات وذلك لتقديم قضية جنائية ضد المعتدين.